MINISTÈRE
DE L'ÉDUCATION
NATIONALE

Liberté • Égalité • Fraternité
RÉPUBLIQUE FRANÇAISE

EBE ARE 1

SESSION 2019

CAPES
CONCOURS EXTERNE
ET CAFEP

Section : LANGUES VIVANTES ÉTRANGÈRES

ARABE

COMPOSITION EN ARABE

Durée : 5 heures

L'usage d'un dictionnaire unilingue d'arabe est autorisé.
L'usage de tout ouvrage de référence, de tout autre dictionnaire et de tout matériel électronique (y compris la calculatrice) est rigoureusement interdit.

Les textes proposés sont reproduits dans l'état où ils se trouvent dans l'édition de référence. Il appartient au candidat d'en tenir compte.

Si vous repérez ce qui vous semble être une erreur d'énoncé, vous devez le signaler très lisiblement sur votre copie, en proposer la correction et poursuivre l'épreuve en conséquence. De même, si cela vous conduit à formuler une ou plusieurs hypothèses, vous devez la (ou les) mentionner explicitement.

NB : Conformément au principe d'anonymat, votre copie ne doit comporter aucun signe distinctif, tel que nom, signature, origine, etc. Si le travail qui vous est demandé consiste notamment en la rédaction d'un projet ou d'une note, vous devrez impérativement vous abstenir de la signer ou de l'identifier.

Tournez la page S.V.P.

INFORMATION AUX CANDIDATS

Vous trouverez ci-après les codes nécessaires vous permettant de compléter les rubriques figurant en en-tête de votre copie.

Ces codes doivent être reportés sur chacune des copies que vous remettrez.

► **Concours externe du CAPES de l'enseignement public** :

Concours	Section/option	Epreuve	Matière
EBE	0423E	101	7412

► **Concours externe du CAFEP/CAPES de l'enseignement privé** :

Concours	Section/option	Epreuve	Matière
EBF	0423E	101	7412

Composition en langue arabe

يقترح ملف الامتحان ثلاثة نصوص تتناول الموضوع التالي
Voyages et migrations
حلل / حللي النصوص الثلاثة بشكل منتظم اعتمادا على إشكالية تجمع بينها.

Texte 1

نهضتُ من السرير وانتعلت حذائي وذهبت إلى المطبخ لأشرب قليلاً من الماء. ذهبت بعدها إلى الحمام لأغسل وجهي. لم تكن مها هناك. فكّرت وأنا أجفّف وجهي بأنها ستسافر هي وزوجها بعد أشهر قليلة وسأظل وحدي. ذهبتُ لأعد الشاي وأشرب أستكاناً[1] أو اثنين. سأجد من يستأجر الطابق العلوي بالتأكيد لكني سأفتقدهما. سأشتاق إليها هي بالذات. فزوجها لطيف، مؤدب وخدوم، لكنه في العمل معظم الوقت وأنا تفاعلت معها أكثر بكثير منه. هي التي بذلت جهوداً أكثر لتتقرّب منّي. أشعر بأن السبب وراء ذلك لم يكن رد الجميل على استضافتي لهما فقط، بل الحميميّة التي نمت بيننا بالرغم من كل الجدالات. تذكّرت كيف اقترحت عليّ ثم ساعدتني في فتح حساب بريد إلكتروني. رفضت في البداية متعلّلاً بأنّي لا أملك حاسوباً ولن أشتري واحداً. لكنها عرضت عليّ أن أستخدم اللابتوب[2] الذي تملكه هي. علّمتني كيف أدخل إلى حسابي وأبعث رسائل إلى أخواتي. وكتبت لي التعليمات واسم المستخدم وكلمة السرّ التي كانت: yusif1933 وzahdi على ورقة لأحتفظ بها. ضحكت عندما قلت لها كلمة السر التي اخترتها وقالت «كل شي تمر ونخل عندك؟» وفرحت بالاكتشاف الجديد وبعثتُ برسالتين إلى أختي لكنّي كنت بطيئاً جدا، وأخذت أتعاجز. ثم نسيت كل الخطوات وقلت لنفسي بأن التحادث على الهاتف أفضل. مها هي التي كانت دائما تريني صور الأقرباء الجديدة على الفايسبوك. وهي التي أكّدت لي عندما تطرّقنا إلى الموسيقى التراثية وقلت لها كم أحب المقام وحدثتها عن مكتبة شرائط الكاسيت التي أفتخر بها، أن هناك صفحة موسوعية على اليوتوب جمع فيها صاحبها كل ما هو مسجل من تراث المقام العراقي وبتسجيلات نادرة وواضحة. ولم أكن أعرف قبلها ما هو اليوتوب لكنها أنزلت اللابتوب من الطابق الثاني وأرتني وتعجّبت. استمعنا معاً إلى آخر أغنية كانت قد أضيفت إلى الموقع بصوت فلفل گرجي.

مها كانت تساعدني في الاتصال بأمل وسليمة بالسكايب الذي ذكّرني بمسلسل «ستارترك» الذي كان يعرض مساء كل يوم سبت قبل عقود وبأفلام الخيال العلمي. فلم أكن أتوقّع أن أشاهد يوما الشخص الذي يحادثني على التلفون على شاشة أمامي.

سألتني أختي الصغيرة أمل في آخر اتصال من كندا قبل أسبوع إن كنت قد أوصيت بقدّاس عن راحة نفس حنّة، فأكّدت لها ذلك. وقلت لها إنني سأذهب في الجمعة التي تلي ذكرى وفاة حنّة إلى المقبرة لأصلي على قبرها وأضع إكليلاً من الورد. سألتني «منو راح يكون في القدّاس؟» «يعني منو أكو غيري ومها

[1] كأس
[2] حاسوب

وزوجها»[3] سكتت بعد جوابي ثم سمعتها تنتحب. وأخذت تتوسّل بي أن أبيع البيت وأسافر كما كانت تفعل كل مرة.

«شلون تظل بوحدك بهالبيت الكبير. زين ومِنو يدير بالو عليك بعد ما تروح مها؟»

«ليش أنا ما كنتو بوحدي قبل ما تجي مها؟ لا تخافين عليّ، كل شي ما يصير بيّ[4]»

من "*يا مريم*" لسنان أنطون (كاتب عراقي معاصر)، 2012، ص. 90-92.

Texte 2

ما في المُقامِ لِذِي عَـقْـلٍ وذي أَدَبٍ	مِنْ رَاحَةٍ فَدَعِ الأَوْطانَ واغْتَرِبِ
سَافِرْ تَجِدْ عِوَضاً عَـمَّـن تُفَارِقُه	وانْصَبْ فإنّ لذيذَ العَيْشِ في النَّصَبِ
إني رَأَيْتُ وُقُوفَ الماءِ يُـفْـسِدُه	إنْ سَاحَ طابَ وإن لَم يَجْرِ لَمْ يَطِبِ
والأُسْدُ لَوْلَا فِراقُ الغابِ ما افترسَتْ	والسَهْمُ لَوْلاَ فِراقُ القَوسِ لَمْ يُصِبِ
والشمْسُ لو وقَفَتْ في الفُلْك دائمةً	لَمَلَّها الناسُ مِنْ عُجْمٍ ومِنْ عَرَبِ
والتِبْرُ كالتُرْبِ مُلْقًى في أماكِنِه	والعُودُ في أرضِه نَوْعٌ من الحَطَبِ
فإن تغَرَّبَ هذا عَزَّ مَطْلَبُه	وإن تَغَرَّب ذاك عَزَّ كالذَهَبِ

من ديوان الإمام الشافعي، إعداد وتعليق وتقديم محمد إبراهيم، مكتبة ابن سينا، القاهرة (بدون تاريخ)، ص. 25-26

Texte 3

قبل يومين غادر الجعفرية[5] مع أهلها. صرّوا زادهم وأوراقهم ومفاتيح بيوتهم وحملوها كما حملوا العيال، ثمّ انحدروا هابطين من الجبل. لم يودّعوا الزيتون ولا اقتربوا من الحقول، فمَن يملك قلبا مدرّعا ليحدّق في جذع زيتونة غرس شتلتها ورعاها وكبرها ورأى عقد الثمار عليها عاما بعد عام. تهربوا من الزيتون، وغادروا في صمت وبلا سلام، وحين فاجأهم على الطريق النخيل، جفلوا وغضّوا الطرف وتشاغلوا بعيالهم.

- لماذا لا تغنون، غنّوا !

كان الصوت زاجرا وآمرا. قالت المرأة الكبيرة: غنوا، ثم بدأت بالغناء، فامتد صوتها في سفوح الجبال عريضا وواسعا كشباك الصيادين. أمسكت امرأة بدف ودقت. أخرج رجل مزماره من جعبته ونفخ فيه.

---

[3] "من سيكون في القدّاس؟" "من سيكون غيري ومها وزوجها"

[4] "كيف تظل وحدك بهذا البيت الكبير. طيب ومن يدير باله عليك بعد ما تروح مها؟»
"ألم أكن وحدي قبل ما تجيء مها؟ لا تخافي عليّ، لن يحدث لي أي شيء"

[5] قرية في الأندلس

غنت النساء، فغنى من بعدهن الرجال. اضطرب الصبية والصبايا، وخاف الصغار فبكوا، ولكن الكبار واصلوا الغناء.

عند شاطئ دانيا[6] توقفت القافلة. كان من سبقهم من الأهالي يفترشون الأرض أو يروحون ويجيئون أو يقطعون الوقت بالكلام، ونساء تعد طعاما للصغار، لأن الرحيل – حتى الرحيل، لا يسقط جوع الصغار، والصبية يتصايحون مستثارين بركوب البحر، والأهل يتممون عليهم بالنداء، يحذرونهم من اللعب بعيدا كي لا يضيعوا في الزحام. تطلق سفينة صفيرها إيذانا بالمغادرة، وموظفون هنا وهناك جلسوا وراء طاولات خشبية، وفتحوا دفاترهم ليسجلوا أسماء المصطفين أمامهم لركوب السفينة التالية، امرأة تبكي، وأخرى تضحك، وثالثة تثرثر مع رفيقتها كأنهما جالستان في ليلة صيف بباب الدار. شيخ يكلم نفسه، ورجال يتشاجرون وآخرون انهمكوا في صفقة بيع وشراء. [...] تمدد على رمال الشاطئ وأسند رأسه إلى صندوقه وغفا. [...]

أيقظه صوت سفينة مغادرة. [...] لا بد إذن من الرحيل. كيف يبدأ المرء حياته وهو في السادسة والخمسين؟ لا زوجة لا أولاد يبددون وحشة الأرض الغريبة، ولا قبر جدة ينمو فوق صندوقها بستان؟ لماذا يرحل إذن؟ قد يكون الموت في الرحيل وليس في البقاء. لا بد أن يعرف معنى الحكاية وتفاصيلها وأيضا ما فعله الأجداد. يلح عليه السؤال حارقا فمن أين يأتي بالجواب؟! من الأرض الغريبة أم من هنا؟ سيبقى. قد يقبضون عليه ويحكمون بموته لمخالفة القرار. سيرحل. يحدق في ماء البحر، تشرد عيناه ثم ينتبه على صفّارة عالية تؤذن بالرحيل.

قام عليّ، أدار ظهره للبحر، وأسرع الخطو ثم هرول ثم ركض مبتعدا عن الشاطئ والصخب والزحام. التفت وراءه فأيقن أن أحدا لم يتبعه، فعاد يمشي بثبات وهدوء، يتوغل في الأرض.

من *ثلاثية غرناطة* لرضوى عاشور (كاتبة مصرية معاصرة)، دار الشروق، الطبعة الثانية، 2014، ص. 499 – 502.

[6] مدينة وميناء في الأندلس